الخصائص الموسيقية و الفنية لأغنية الطفل الكردية

م.م عمار حليم حامد

المديرية العامة لتربية كركوك

الملخص

يتكون البحث الخصائص الموسيقية و الفنية لأغنية الطفل الكردية ، من خمسة فصول :-

الفصل الاول من البحث يتكون من مشكلة البحث وهي خصائص اغاني الاطفال في كوردستان في اغنية الطفل عمل ابداعي ومسؤولية ثقافية وتربوية ولابد من الاهتمام الخاص والعام بها كي تبرز خصائصها وتعد الاطفال في كوردستان من هذا الجانب ضعيفة وفي اغلبية المدارس في كوردستان تعتبر مادة التربية الفنية مادة هامشية وغالبا ما يستغلها معلمو المواد الاخرى لتعويض الطلبة ما فاتهم من دروس في تلك المادة على حساب مادة الموسيقى والنشيد لذلك يبحث الباحث عن طريق تحليل تلك الاغاني عن خصائص الاغاني في كوردستان .

اما اهمية البحث هناك اهمية كبيرة لهذا البحث بسبب قلة وجود دراسات اكاديمية عن اغاني الاطفال في كوردستان ومن جهة اخرى تكمن اهمية هذا البحث في المحافظة على الارث والموروث الثقافي وعدم ضياعه ويهدف هذا البحث الى التعرف على الخصائص اللحنية والموسيقية لأغاني الاطفال في كوردستان اما حدود البحث فيقتصر البحث على الحد الزماني من سنة ١٩٧٠ لغاية ١٩٩٠ تشمل اطفال من سنة ٤ الى ١٢ ويقتصر على اغنية الطفل في كوردستان. هناك البعض من المصطلحات التي حددها الباحث في موضوع تحديد المصطلحات .

الفصل الثاني يتكون من مبحثين . المبحث الاول من اغاني الاطفال وخصائصها ثم اغاني الاطفال في كوردستان وانواعها . اما المبحث الثاني فيتكون من النظرية العلمية منذ القرون الوسطى والاسس العامة في علم موسيقى الشعوب المقارن للتعرف على العديد من طرق التحليل ثم التعرف على رسالة اكاديمية باللغة العربية ودراستين على شكل كتيب باللغة الكردية في موضوع الدراسات السابقة ، اما الفصل الثالث يتكون من مجتمع البحث وعينته والفصل الرابع يتكون من نماذج تحليل اغاني الاطفال وعددها اغنيتين والفصل الخامس يتكون من نتائج التحليل الموسيقي ثم تليها قائمة المصادر والمراجع

الفصل الاول

١- مشكلة البحث :

الطفولة ركن اساس من اركان الحياة التي يؤدي بها هذا العمر الدور الكبير في حياة المجتمع لذلك يلزم ان تكون متابعة هذه المرحلة والمحافظة عليها واجبا من واجبات كل فرد من المجتمع .

فالبناء العلمي والفكري والثقافي والاجتماعي الصحيح لكل فرد يبدأ من الطفولة حيث يعد البيت والاسرة والعائلة العامل الاول لبناء شخصية تليها البيئة والمجتمع والمدرسة فيتلقى هذا الطفل معلوماته من هذه البيئة عن طريق المشاهدة والاستماع والتجربة والاختلاط مع غيره من اقرانه من خلال اللعب .

ومما يجمع الاطفال في المجتمع الواحد هو التقارب المعلوماتي الفكري حيث يستلهم معلوماته الفكرية غالبا من ما يروى له من قصص شعبية او اغان خاصة بالأطفال توارثها اجيال هذا المجتمع .

حيث تعد الاغنية احدى الوسائل المهمة التي يستطيع الانسان ان يعبر من خلالها عن انفعالاته واحاسيسه في لحظة ما . وقد يكون الانفعال سرورا او حزنا او شعورا بالخوف وما الى ذلك من الانفعالات التي تحدثها خصائص كل نوع من انواع الاغاني .

ولكل اغنية خصائصها وانتماءها الذاتي الذي يحدد انتماءها الى البلد والمجتمع الذي نشأت فيه ومن اجله والى الصنف والنوع الفني الذي تقع ضمنه فضلا عن الفكرة المطروحة في سياق الكلام المغنى والتي بموجبها يمكن ان نقسم الغناء الى اغاني الكبار واغاني الاطفال وما يهمنا هنا اغاني الاطفال وخصائص هذا النوع من الاغاني . فأغنية الطفل عمل ابداعي ومسؤولية ثقافية وتربوية واذا كان الابداع يتأثر سلبا او ايجابيا بالظروف المحيطة به فان المسؤولية الثقافية والتربوية تبقى صمام الامان لهذا الابداع ولاتزانه (٢٠ ص ١٩) .

وعلى الرغم من ان كوردستان تعد من الاقاليم التي اولت اهتمامها بالموسيقى والغناء بشكل عام كما انه يتمتع بتجربة لا باس بها في اعداد مفردات ومناهج التربية الموسيقية في مدارسه الا ان الاهتمام بتنمية مواهب الطفل الفنية والموسيقية وبتطوير خصائص اغاني الطفل كان في جانبه التطبيقي ضعيفا الى حد ما فعلى الرغم من وجود مادة (النشيد) او التربية الموسيقية في مناهج المدارس في كوردستان الا ان هذه المادة لم تحظ بالاهتمام الكافي فهي مادة هامشية كما جاءت مفردات المناهج التربوية لوضع الاناشيد الخاصة بالأطفال بعيدة عن واقع مجتمعهم حيث لم تستغل اغنية الطفل الشعبية ضمن مفردات مناهج التربية كما حصل في بلدان العالم المتطورة مثل فرنسا وبريطانيا وغيرها بل اعتمدوا على وضع اناشيد ذات صيغ لحنية مؤلفة بعيدا عن واقع الطفل ومجتمعه الشعبي مما يدل على قلة البحوث العلمية الموسيقية في هذا الجانب مما جعل الاهتمام بتنمية مواهب الطفل الفنية الموسيقية غير كافية بشكل عام و في كوردستان حتى اصبحنا نلاحظ مثلا بان عدد اغاني الاطفال وانواعها اصبحت محدودة جدا ولتدارك هذا النقص في التربية الموسيقية والغنائية لجأ بعض معملي مادة النشيد في كوردستان العراق الى تلحين اغان وتأسيس جوقات موسيقية وغنائية لأطفال المدارس الابتدائية حيث وضعت اغاني واناشيد لهذه الجوقات بطريقة عفوية غير خاضعة لدراسة منهجية صحيحة والتي تقوم على التحليل العلمي الدقيق

المستند الى الخصائص الموسيقية لأغنية الطفل الكردي الامر الذي جعلها عرضة للنسيان وفقدان الاثر وهذا ما يدعو الى ضرورة التفكير بجدية لوضع السبل العلمية والمنهجية الكفيلة بالمحافظة على هذا التراث وعبر دراسات بحثية موضوعية تستند الى معرفة العلمية بخصائص وسمات تلك الاغاني وتدوينها في جهد علمي رصين وهذا الامر يعد من الدواعي الاساسية التي شجعت الباحث لهذا الموضوع فضلا عن قلة وجود دراسة جامعية عن اغاني الاطفال على حد علمه وحددها بعنوان (الخصائص الموسيقية و الفنية لأغنية الطفل الكردية)

اهمية البحث :

بالنظر لما لأغنية الطفل من اهمية في بناء شخصيته واتجاهه الفنية والادبية والعلمية ونموه الثقافي العام ولأهمية كل ما يخص الطفل في المجتمع بشكل خاص الاغنية التي تتلاءم وتنسجم معه منذ ولادته وتترك فيه تأثيرا بالغ الاهمية من الجانب التربوي والنفسي والاجتماعي فقد كان البحث هذا الموضوع ما يفيد في تسليط الضوء على اهم جوانب حياة الطفل في كردستان الثقافية والفنية ومن جهة اخرى تكمن اهمية هذا البحث في الرغبة بالمحافظة على هذا الارث وعدم ضياعه من خلال تدوينه وبالتالي فانه سيحفظ في كتاب سيجد مكانه على رفوف المكتبات الموسيقية في العراق وفي كوردستان خاصة .

٣- اهداف البحث :

يهدف البحث الى : التعرف على البيئة الفنية والموسيقية لأغاني الاطفال في كردستان

٤- حدود البحث : اقتصر البحث على :

أ - الحد الزماني : من سنة ١٩٧٠ ولغاية ١٩٩٠ (١)*

ب- الحد المكاني : يقتصر على اغنية الطفل في كوردستان والتي تشمل السليمانية و اربيل

ج- الحد البشري : اطفال المدن المذكورة للفئة العمرية (٤-٩ سنة)

د- التحليل على اساس الجانب الموسيقي فقط وليس الجانب الجمالي .

٥- تحديد المصطلحات :

١- اغنية الطفل :

تعد الاغاني والاناشيد من اهم المواد الموسيقية التي لها قيمتها التربوية بالنسبة للصغار فهم بطبيعتهم ميالون للتغني والغناء مشوق بذاته ولذلك فهو وسيلة جيدة لكسب المعرفة في حالة جيدة من حالات الانفعال السار ورعفها احمد ابو سعد (١٩٧٤) الاغنية طورا موسيقيا اساسيا بأهميته والغناء طريقة اساسية للعمل مع الاطفال وللأغنية مكانة بالغة الاهمية الاهمية في العمل الموسيقي المدرسي (١ ص٣٢) وعرفها السنجلاوي (١٩٩٧) قدرة الفرد على ترديد نغمات من درجات صوتية مختلفة مع مراعاة الفروق بين الاطفال على الاداء والقدرات للاطفال (٨ ص٨) ايضا عرفها احمد ابو سعد (١٩٧٤) الغناء للاطفال عند الشعوب هو الترنم بالكلمات الموزونة التي تصحب عادة مداعبة الطفل وملاعبته وتحريكه في المهد لينام وهو جزء من الغناء الفكلوري العام النشأة الذي جرى على ألسنة العامة من الناس في الازمنة القديمة ثم تورث جيلا بعد جيل طوال فترة من الزمن امتدت حتى تجاوزت عدة قرون (١ ص ١٩).

بناءا على ما سبق فان الباحث يعرف اغنية الطفل (هي اغنية بريئة صافية صادقة نابعة من احساس رقيق الاساس هي الكلمة واللحن ولغة بسيطة غير معقدة المفردات تلازم مراحل عمر الطفل من حيث صياغة الالحان القصيرة الغير مكررة)

٢- الكورال :

يقصد بهذا المصطلح (الاداء الجماعي المختلط)

٣- الكرمانج او (الكورد مانجية) : عرفه صلاح سعد الله (١٩٨٥) كاصطلاح لاتعني سوى لسان الكرد او لغة الكرد وهو اصطلاح له مغزاه القومي لانه يشمل لسان او لغة الكرد سواء كان الكرد في العمادية او السليمانية (١٠ ص ٥١)

٤- لايلايه (٢)* : يقصد بها في هذا البحث :

اغنية شعبية في كوردستان ترددها الامهات اثناء تنويم الاطفال تقابل اغنية (دللو) في الغناء العربي .

الفصل الثاني

المبحث الاول

اغاني الاطفال وخصائصها

لكل امة من الامم تراثها الشعبي واغانيها التي تعتز بها وتعمل على المحافظة على اصالتها وعلى كل ما تتميز به من خصائص وصفات وعلى راس هذه الاغااني المتميزة اغاني الاطفال.

ان مصطلح اغاني الاطفال يشمل الاغاني التي يغنيها الكبار للاطفال والاغاني التي يغنيها الاطفال بانفسهم وسنأتي على تعريفها بعد هذا الموضوع مباشرة مما لاشك فيه ان اغاني الاطفال لدى كل الشعوب تمتاز ببساطة كلماتها ليسهل حفظها وتذوقها من قبل الطفل كما انها في اكثر الاحيان تكون اغاني قصيرة وتعتمد على تكرار واللحن الخفيف وتقوم على ايقاعات سهلة وبسيطة ومألوفة وهناك من يعرف اغاني الاطفال (الغناء للاطفال عند الشعوب هو الترنم بالكلمات الموزونة التي تصحب عادة مداعبة الطفل وملاعبته وتحريكه في المهد لينام وهو جزء من الغناء الفولكلوري العام المجهول النشاة الذي جرى على السنة العامة من الناس في الازمنة القديمة ثم توورث جيلا بعد جيل طوال فترة من الزمن امتدت حتى تجاوزت عدة قرون) (١ ص١٩) وهناك العديد من الباحثين والمؤلفين يتفقون على ان الغناء يطرق اذان الاطفال منذ ايام المهد الاولى عن طريق مايسمى باغاني المهد او اغاني الترقيص حيث ينصت الاطفال الى اصوات الامهات اللواتي يغنين اغنيات ذات ايقاع رتيب في الغالب لتهدئة الاطفال وبث الطمأنينة في نفوسهم وذر النوم في عيونهم وهذه الاغنيات تشيع في جميع بلدان العالم وتتناول اقاصيص شعرية قصيرة منغمة او مجرد تصويت لحني (٢٣ ص٢٢٠) وهنا تكمن اهمية اغاني الاطفال في العالم لانها تضع اللبنة الاولى لتربية الطفل الموسيقية والفنية لما تتركه من اثر في نفسه وهو غض صغير وهناك من يؤيد هذا الراي بقول اغاني الطفل لها قيمتها واهميتها في كل شعب من الشعوب فهي التي تخط الاساس الاول لتربية المواطن وطبعه على تذوق الجمال اللحني والتاثر بمعاني الاغنيات التي تتغلغل الى حسه وادراكه وترسم له

المثل والمبادئ التي يجب ان يشب عليها في بداية طفولته (١٩ ص٩١) ان تذوق الطفل لهذه الاغاني يولد في نفسه الرغبة في سماع الموسيقى وتوسيع خياله مما اثر كبير في حياته منذ طفولته وهنا نذكر بان علاقة الاغنية بالطفل علاقة تلازمية اساسية تلبي لديه حاجة سيكولوجية وفيسيولوجية وتنمي فيه ملكة الاصغاء وصقل الذوق وتوسيع الخيال وتربية الاحساس وتعميق القيم وايضاح الافكار . وبالتالي فانه يستطيع النفاذ الى جوهر الحياة وحقيقة الكون من خلال الغناء (١٥ ص٤١) وهكذا يمكننا القول ان لاغاني الاطفال سمات وخصائص تمتاز بها عن اغاني الكبار ويمكن تحديد هذه الخصائص بالشكل الاتي :

١- النص الشعري : يمكن ايجاز المعطيات الاولى لشعر اغاني الاطفال بالنقاط الاتية :-

أ - اللغة الواضحة : والمقصود في ذلك تقديم نص للصغير بلغة عالمه المحدد لغويا وبناء على ذلك لايمكن ان نقدم الكلمات الجديدة على قاموسه اللغوي ومن المستلزمات الواضحة ايضا عدم الاكثار من الاستعارات والمجازات والكنايات لان الطفل لايستطيع فهم التجريد في الصورة الشعرية وذلك بمعنى استخدام لغة يفهمها الطفل ويمكنه ان يتلفظ بسهولة (٢٠ ص ٢٠) وتتناول كل اغنية موضوعا تربويا دون التشعب الى عدة مواضيع مما يفقد التركيز لدى الطفل . والتركيز على المفاهيم العامة منها زرع الفرح والسعادة والتفاؤل والقدرة على اختيار الافضل والاسمى والقيم الجمالية . وحب الاخرين وسائر القيم الزمنية (٢ص٤٦-٤٧) .

ب - تكرار النغم :

اذ نلاحظ ان الطفل كثيرا ما يتعلق بالنص الذي يحوي انغاما راقصة مكررة فالجملة التي تقابل جملة تماثلها تقريبا في الحروف تصبح اعلق بذهن الطفل واكثر مجالا لديه لانها بذلك تقربه من الغناء وتسهل عليه حفظه . وبالتالي تحقق النجاح المطلوب ولهذا يقوم الشاعر بتكرار جملة معينة او كلمة او محاكاة ما لاحد الاصوات .

ج- محاكاة بعض الاصوات :

وهذا ما يجب العناية به جدا والقصد من فعل المحاكاة ذلك التقليد الجميل لاصوات الحيوانات او المطر اوالالات والادوات من الوسط المحيط انها تسر الطفل لانها تضحكه وتحاكي عالمه بل وعادته المعروفة في المحاكاة فكثيرا ما نلاحظ حسن التقليد عند الصغار فانهم في العابهم يقومون بمحاكاة اصوات السيارة والقطار ..

د- الواقعية :

والمقصود بهذا لاصطلاح استلهام الحياة الحقيقية للاطفال في الشعر فكثيرا ما تطالعنا نصوص تحوي فيما تحويه افكارا غريبة عن عالم الاطفال ولا تمت لرغباتهم واسلوب تعاملهم باية صلة فالصغير مثلا لايفهم السياسية ولا الوطن كما نفهمه نحن (٦ ص ٩) .

وفي المثال التالي اغنية لوصف العصفور :

ئه ى جوله كه باسارى جه ن ته يريكى نازدارى

له كويسوانه وحه وبان به جريوه جريويكى جوان

من انواع ياعصفورة كم انت طير مدلل

على السطوح وفي الحدائق تغردين تغريدة عذبة

٢- اللحن : يعتبر اللحن الصورة الجمالية لاغاني الاطفال والعامل الاهم لنجاح الاغنية ولايمكن للاغنية ان تصل الى المتلقي الا بالترابط الجذري بين عناصر الاغنية وافق التصور الاتي :-

أ- السلم الموسيقي (المقام) : ان المقام وتحويراته من اهم العوامل المؤثرة في تكوين الاغنية وتصوير المناخ المطلوب لها وهنا تكمن خصوصية وابداع الملحن وقدرته على التصوير للقالب الموسيقي الذي سيصب فيه النص الغنائي الذي يتعامل معه والذي يضيف فيه البعد الاجمل والموضح لكافة المفردات والمعاني والاجواء المنشودة في الاغنية لذا يجب اختيار (المقام) بعناية ودراية (٤- ص٣٣) وعند استعمال السلالم الكبيرة والصغيرة في اغاني الاطفال هنالك من يقول بان الابتعاد عن السلالم والمقامات التي تحوي (الربع تون) يمكن ان يكون مرحليا حيث ان من واجبنا التدرج في ادخال النوطه الموسيقية المتناهية الحساسية (الربع تون وغيره) ضمن اغاني الاطفال وفي مرحلة متقدمه (٤ص ٣٤) .

وفي نفس الوقت هنالك من يؤشر على ان الطفل في الوطن العربي يملك القدرات الكافية لاستعياب السلالم الموسيقية العربية منذ المراحل المبكرة من عمره بحكم البيئة الاجتماعية والممارسات اليومية منها لعب واغاني الاطفال الشعبية (٤ ص٤٨) .

ب- المحافظة على المسافة الزمنية: للكلمة اثناء صياغتها لحنيا ان ابرز السمات الاساسية لاغاني الاطفال الشعبية هو توافق الكلمة مع مسافتها الصوتية (٩ ص ٤٨) والمقصود هنا لو اخذنا مثلا مفردة .

(به زري) اذا لحنت باقصر من مسافتها الطبيعية تصبح (به زي) وذلك على حساب حرف الراء الموجود فيها وبهذا يكون قد تغير معناها تماما وكذلك اذا صيغت لحنيا تصبح الكلمة (به ر ... زي) .

وبهذه المسافة المطولة يمكن ان تحدث التباسات لدى الطفل فتفقد الجملة على الاقل تاثيرها (٤- ص٣٠) .

ج- من المهم جدا مراعاة تلحين النص: في تصوير المعنى من خلال الموسيقى واللحن . والابتعاد كليا عن تعارض الخط اللحني واتجاهه مع معنى الكلمة او الجملة هذا بالطبع مع عدم التقيد في اللحن بقفزات صوتية لمجرد توضيح المعنى اذ ان الاغنية اولا واخير ا لعموم الاطفال كما يجب الابتعاد ما امكن عن اللوازم الموسيقية لاسيما المطولة منها اثناء صياغة اللحن ، وان وجد مثل هذا الفراغ فاشغاله الحركة كالتصفيق مثلا وهذا يساعد على خلق الاحساس بالايقاع وتنمية هذا الاحساس (٤ - ص ٣٢) .

٣- الوزن والايقاع : من البديهي ان يفضل استعمال الموسيقى الخفيفة (٤ ص٣٣) والمقصود بذلك الاوزان البسيطة والمعتدلة السرعة ٤\٤ ٣\٤ ٢\٤ ومن الضروري الابتعاد عن الاوزان الثقيلة والمعقدة مثل ٩\٨ ١٠\١٦ في اغاني الاطفال مع اختيار الايقاع الموسيقي المناسب الذي ينسجم مع النص الشعري ويحافظ على حجم الكلمة والجملة الموسيقية المفيدة (٩ ص ٤٧) ولانقصد هنا الالات الايقاعية في اداء الاغنية بل نقصد الاحساس بالزمان والمكان والذي يكون مجمل هذه العوامل خط مسير الاغنية المتكامل نحو الهدف المطروح ومن المهم جدا والضروري المحافظة على الروح المتوثبة والمشرقة والمرحة من خلال وزن وايقاع الاغنية (٤- ص٣٣) .

المبحث الثاني

اغاني الاطفال في كوردستان وانواعها

اطفال كردستان اسوة باطفال العالم اجمع لهم اغاني متميزة بخصائصها وتاريخها وانواعها التي تعبر عن احاسيسهم ومشاعرهم كما ان المواضيع التي تتناولها اغاني الاطفال في كوردستان لاتختلف كثيرا عن مواضيع اغاني الاطفال في معظم ارجاء العالم بشكل عام

وان هذا التشابه يزداد وضوحا كلما ازداد تقارب عناصر البيئة والثقافة المشتركة بين اطفال كوردستان واطفال الشعوب الاخرى حيث تشترك اغانيهم في عناصر كثيرة مع اغاني الاطفال في جميع انحاء القطر(٣)* بلغاتهم ولهجاتهم المختلفة وذلك لتشابه الظروف البيئية والمدرسية التي يعيشها الاطفال في العراق . وربما تكون هناك اسباب تؤدي الى التشابه بين اغاني اطفال العالم لان للطفل اينما كان قدرة على التخيل والتصور وعلى الاستيعاب الفطري الخالص للموسيقى مما يعطي للاغنية دورا هاما في تنمية الحس المرهف لدى الطفل وتكوين القدرة لديه على ربط الموسيقى بالاصوات المحيطة التي يسمعها في البيئة التي يعيشها فيها مثل خرير النهر زقزقة العصافير حفيف الاشجار وغيرها من الاصوات وهنا يذكر احد الباحثين التشابه الموجود في اغاني الاطفال في كوردستان في مناطق مختلفة بقوله (ان اغاني بدءا من حدود خانقين الى حدود زاخو تتشابه كثيرا من حيث النغمات ومواضيع الاغاني والابعاد ويذكر بان الاهتمام بالطفل يعني الاهتمام بجزء كبير من المجتمع وتلعب الاناشيد دورا مهما واساسيا في توسيع خيال الطفل خصوصا تلك الاناشيد التي تعزز الانتماء الى الوطن والامة والمجتمع) . (٧ ص١٢٩) .

لقد ذكر الباحث بان هنالك تشابها بين اغاني الاطفال في كل ارجاء العالم من حيث اختيار الكلمات البسيطة واللحن الخفيف والايقاع البسيط ... الخ ، ولكن الطفل في كوردستان يغني باللغة الكردية (فاللغة الكردية هي لغة هندو – اوربية) كما يقول البروفسور – لويس كراي – في كتابه اسس اللغة .

تنقسم اغاني الاطفال الى :-

اولا: الاغاني التي تغني للاطفال والمقصود بها اغاني المهد كاغاني الهدهدة (التنويم التي تسمى بـ(لايله) واغاني الترقيص ومنها اغنية تعليم الوقوف واغنية تعليم المشي كما في المثال الاتي :

داره داره بى بكره به هاره

قم وامش فقد حل الربيع (١٧ ص ١٤)

ثانيا : الاغاني التي يغنيها الاطفال والمقصود بها اغاني اللعب والتسلية والاناشيد واغاني المناسبات والاغاني التي لها علاقة بالعادات وتقاليد المجتمع

اما بالنسبة الى انواع اغاني الاطفال في كورستان وتنقسم الاغاني التي يؤديها اطفال الفئة العمرية سنة الى :

١- الاغاني التعليمية :

هي تلك الاغاني التي تهدف الى تعليم الاشياء الجديدة التي لم يسبق للطفل معرفتها واستهوائه لتعلمها بطريقة غنائية وذلك لغرض عدم نسيان هذه المعلومات الجديدة مثل اغنية (يه ك ودوو داري سيو دراي تو) تتحدث هذه الاغنية عن الارقام

الحسابية وتشبيه هذه الارقام بشجرة التفاح وشجرة التوت وذلك لحب الاطفال لهذين الثمرتين وكمثال اخر اغنية تعليم الارقام وهي من انواع الاغاني المغناة باسلوب الريستايتف اي كنشاء الشعر معتمدا على ايقاع التقطيع الشعري .

٢- الاغاني الوطنية او ما يعرف لدينا بـ (الاناشيد) :

وهي التي تتحدث عن حب الوطن والتمسك به والعمل من اجل عزته ورفعته والدفاع عنه والحفاظ على منجزاته (١٦ص٦٣) وهنالك الكثير من الشعراء الاكراد المهتمين بهذا الجانب مثل بيره ميرد ، كوران ، زيوه ر ، بيكه س ، شاكر فتاح ، كوردى مه ريواني ،رفيق حلمي ، عبد الواحد نوري ، كاكه ى فه لاح ، فريدون علي . نوري علي امين (٧ ص١٢٩) ومن الاناشيد الشائعة التي تغنى في المدارس الابتدائية في كوردستان نشيد (واوه ته ن) للشاعر المذكور (ريوه ر).

٣- اغاني الالعاب :

مما لاشك فيه ان الفلكلور جزء مهم من اجزاء ادب الشعوب ، ويعتبر من التراث الشعبي والالعاب تعتبر احد اجزاء التراث الشعبي متناقلة جيلا بعد جيل (٢٢ ص٨) وهنالك من يعرف الالعاب بهذا الشكل الالعاب غذاء الروح والجسد ملعب رياضي ساحة لترويض النفس والتنفيس عنها معهد تربوي تدريب وتعليم مبكر وطبيعي للانسان منذ نشأته الاولى في مدرسة للحياة فيها تتسلح الذات لصد مايتعرض حياة الفرد والجماعة .(٢١ ص١٢٩). تؤدي اغاني الالعاب اثناء اللعب سواء كانت اللعبة خاصة بالبنات او خاصة بالاولاد او مشتركة بينهم وتلك الاغاني تكون متوارثة ومتنقلة جيلا بعد جيل والمثال التالي اغنية تغنى مع لعبة (هه للور بللور ته كامه) وهي لعبة شعبية من تراث الشعب الكردي العريق

٤- الاغاني الاجتماعية :

وهي تلك الاغاني التي تعني بعادات وتقاليد المجتمع على سبيل المثال اغنية الاستسقاء (بووكه به باراني) .

بووكه به بارانى سه عاتى جارانى

ئاوى بن ده غلانى

هه ياران ومه ياران ياخوا داكاته باران

بو فه قيروهه زاران (٢٢- ص٥٣)

عروس المطر ساعة كالمضي

ماء في مزرعة الحبوب

ايها الاصدقاء والخلان اللهم اسقنا مطرا

للفقراء والمساكين

وهذه الاغنية تغنى عندما يجتمع مجموعة من الصبيان والبنات يحمل احدهم خشبة طويلة مجلل بالملابس بهيئة دمية تدور المجموعة على بيوت الحي فتقف عند كل دار وتصب الماء على الدمية ، وهم يرددون اغنية (العروسة المبللة بالمطر بوكه به بارانى) وهذه التقاليد تمثل ابتهال الاطفال الى الله لهطول الامطار(٢٢ ص٥٣)

٥- الاغاني الوصفية والتهذيبية : وهي تلك الاغاني التي يغنيها الاطفال لوصف الاشياء كوصف الاشجار ووصف الوطن ووصف الحيوانات كالدجاج والقط

اما الاغاني التهذيبية فهي تلك التي تهدف الى توجيه النصائح الى الاطفال بلغة يفهمها الطفل .

٦- اغاني القصص :

هي تلك الاغاني التي تغنى اثناء احداث القصة ، والهدف من تلك الاغاني عدم نسيان الطفل لهذه القصة لتبقى في ذاكرة الطفل (٤)* . كما في المثال التالي:

ان اغاني اطفال الاكراد بانواعها المختلفة تؤدي بطريقيتين الانفرادي والجماعي فان الاداء الانفرادي يمنح الفرصة لذوي المواهب العالية الصوت الجميل لاظهار كفاءتهم في الغناء الانفرادي اما الغناء الجماعي فيشمل جوقة اطفال غنائية ويجدر ان نذكر هنا بان كورال الاطفال بوجه عام هو جهاز غنائي جماعي يضم الاطفال من سن السادسة حتى الثانية عشرة تقريبا ويشمل على الفتية والفتيات في غناء اكثر من صوت واحد مفرد او من صوتين مختلفين او اكثر لان الاستماع الى اكثر من صوت واحد اي خط لحني واحد في نفس الوقت يعتبر تعبيرا جماليا رائعا وضروريا لتربية الاطفال وجدانيا وتنمية قدراتهم على التركيز والفهم واستشفاف الجمال (٥ص١٢٨) وهكذا نلاحظ ان اغاني الاطفال الكردية تغنى بلهجتين اساسيتين الكردية البادنانية والسورانية ومنها الاغاني التعليمية والوطنية والالعاب والاجتماعية والوصفية كما انها تغني بطريقيتين الانفرادي والجماعي وننتقل الان الى دراسة العوامل المؤثرة على نمو الطفل موسيقيا .

النظرية العلمية الموسيقية منذ القرون الوسطى :

كان وما يزال للموسيقى دورا كبيرا في التعبير عن الثقافة ومشاعر واحاسيس الانسان على مر العصور لذلك برزت اهمية الدراسات العلمية للتعرف على مكونات البناء الموسيقي والغنائي منذ اقدم الحضارات مع استخدام عدة طرق للدلالة على المسار اللحني والايقاعي . ثم ظهرت مساهمات كبيرة وبشكل فعال في ظهور طرائق جديدة في التدوين الموسيقي في العصور التي تلت الحضارة الشرقية(١٣ ص ٣٠) تبلورت النظرية العلمية الموسيقية واخضعت فيما بعد الى الوصول وقواعد كان لايمكن تجاوزها سواء اكانت في الاداء الغنائي او الموسيقي الديني والدنيوي ارتبط الاداء الغنائي في العصور

الوسطى بالكنيسة لذلك اصبح للموسيقى دور ديني مميز ثم ظهرت محاولات عديدة لتحديد طرق الاداء لاجل توحيده والمحافظة عليه ومن اهم طرق الاداء ما جاء في الاناشيد

(الجريجورية) اما طريقة (اودو) ايضا من اهم الطرائق التي تنسب اليها استخدام الحروف الهجائية للدلالة على النغمات السبعة للسلم (٨ص ٤٣) والى جوار التدوين الهجائي ظهر التدوين النوماتيكي او النويماني الذي شاع استعماله في الانشاء الكنسي وجاءت جذور من الشرق ويعتمد على استعمال الاشارات والايماءات والعلامات (١١ ص١٥٢) ثم يليها الراهب (جويدو) في القرن العاشر الذي ابتكر المدرج الذي استعمل للدلالة على اوتار العود (١١ ص١٥٥) .

ثم ظهر الراهب (دير سوليم) في فرنسا واستعمل الاسلوب الايقاعي والذي اصبح اجباريا في الكنائس اما المقامات التي استخدمتها الكنيسة في الاداء الديني قسمت من الزاوية النظرية الى نوعين هما (الاصلية والمستعارة) كل منهما تتكون من اربع مقامات . وان كل مقام اصيل له مقام فرعي يناظره او يشتق منه لذلك يعد المقام (ري ، مي ، فا ، صول) مقامات اصلية اما المقامات المستعارة هي (لا ، سي ، دو ، ري) وهذه المقامات تبين التاثر الواضح بالسلالم الاغريقية وما طرا عليها في العصور الرومانية مع موسيقى الحضارة الشرقية (١١ص ١٥٧-١٦٣).

الاسس العامة في علم موسيقى الشعوب المقارن (الاثنوموزيكولوجيا)

الاثنوموزيكولوجيا هي احدث فروع البحث العلمي الموسيقي التي ظهرت نتيجة الربط بين دراسات علم الموسيقى مع دراسات علم الانسان (١٤ص٢٩) اما مفردة الاثنوموزيكولوجيا فظهرت في القرن التاسع عشر حيث قامت على دراسة الظاهرة الموسيقية للقوميات والشعوب في مراحل تاريخية مختلفة . اتضح ان لكل حضارة قديمة او حديثة خصائص رئيسية مكونة لاسلوبها الموسيقي ومع مرور الزمن ظهرت اساليب وطرق متعددة للتحليل (٨ ص٤٥) ومن الباحثين الذين قدموا اعمالا تحليلة ونقدية هم : الباحث (ادلر) فقد استخدم منهجا تحليليا نقديا في دراسة تاريخ الموسيقى (٨ص٤٥) .

اما (ريمان) فقد كثف نتائج النظرية الموسيقية في مؤلفه التي تبلورت خلال القرن التاسع عشر في مؤلفات جي فيبر ، اي بي ماركس ، اي في دومر ، ال بوسلر واخرين كما عرف ريمان في الواقع كيف يكمل تلك النظرية ويعمل منها نظاما موسيقيا متكاملا .

وتمكن عدد من الباحثين فيما بعد امثال جي شراير ، اج كربنر ، اي كورث ، اج هرسمان ، اف روبر ان يبتكروا من الاساس منهجا للبحث الموزيكولوجي ووضعه على اسس علمية رصينة ثابتة (١٢ ص١٠) ويعد تعامل العالم الفنلندي (كرون) في دراسته النظرية مع الترتيب او التصنيف المعجمي للالحان وذلك على اساس اسلوب التحليل للنوتات النهائية لكل جزء والنغمات الثلاثية لنماذجها اللحنية (١٢ص١٧) .

الدراسات السابقة

توجد دراسة اكاديمية واحدة عن خصائص اغاني الاطفال لـ كونا قادر محمد في رسالة الماجستير غير منشورة لعام ٢٠٠٢ تحت عنوان (خصائص اغاني الاطفال الكوردية في العراق. دراسة تحليلية) وهناك مؤلفات على شكل كتيب :-

الاول :

كتيب تحت عنوان (اوبريت عيد الشجرة) للمؤلف والملحن محمد عزيز فتاح طبع عام ١٩٨٥ يحتوي على ٢٥ اغنية تتحدث كل اغنية عن نوع من انواع الشجرة

الثاني :

كتيب تحت عنوان (اناشيد واغاني الاطفال) للمؤلف والملحن صباح محمد امين طبع عام ١٩٨٣ يحتوي على ١١ اغنية تتحدث كل اغنية من موضوع يخص اغاني الاطفال كاغنية الام الفراشة الحديقة .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

مجتمع البحث وعينته :

١- تالف مجتمع البحث من اغاني الاطفال المتداولة في جميع المدارس الابتدائية في كوردستان ومن الاغاني الشعبية الشائعة على افواه الاطفال ولاجل الحصول على عينات متنوعة من حيث المنطقة واللهجة قام الباحث بزيارات ميدانية عديدة الى كوردستان تحديدا في اربيل والسليمانية وقد تم اختيار عينتين وفقا

للمعايير الاتية :

١- ان تكون الاغاني تشمل العديد من الشعراء والملحنين

٢- ان تكون الاغاني تشمل اللهجتين الشائعتين في كوردستان (السورانية) و(البادينانية)

٣- ان تكون الاغاني متنوعة المقامات

٢- اداة البحث :

اشتملت اداة البحث على بناء معيار يتم وفقه تحليل اغاني الاطفال ولغرض الحصول على معيار موضوعي (ماهي الفقرات التي يمكن ان يتضمنها المعيار التحليلي لاغاني الاطفال) فقد امكن بناء المعيار الذي اشتمل خمسة نقاط

اساسية هي :

١- نغمات الابتداء والانتهاء والنغمة المر كزية : نغمة الابتداء هي النغمة الاولى في كل مقطع غنائي اما نغمة الانتهاء هي النغمة التي ينتهي بها كل مقطع غنائي اما النغمة المركزية هي النغمة التي يتحرك اللحن حولها وهي ثابتة

٢- الابعاد المستخدمة : هي انواع الابعاد المستخدمة في الاغنية والاونيسون (٥)* ومجموع تلك الابعاد او مجموع الخطوات والقفزات

٣- هوية السلم (المقام) : هي اظهار انواع الاجناس الاساسية في كل مقطع غنائي

٤- المدى اللحني : هي اظهار المدى اللحني الكامل عن طريق حساب البعد بين اخفض نغمة واعلى نغمة .

٥- المسار النغمي : وهي النوتات المستعملة في اللحن جميعها

٣- منهج البحث : اتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في انجاز بحثه معتمدا على الاداوت السابقة في مسيرة بحثه واختيار معيار خاص لغرض تحليل الاغاني

الفصل الرابع

مام وورج (العم دب)

تتكون هذه الاغنية من الابيات التالية :

ئاى نه وزاد وه ره بنواره وورج ئه م ناوه بر بوو له كوروكيج

يانوزاد ، تعال انظر الى الدب لقد امتلآت الساحة من البنين والبنات

مام وورج له سه ريه ك قاج وه ستاوه ده ورى به كورو كج كيراوه

الدب واقف على قدم واحدة محاط بالبنين والبنات

راست ده كه ى ئه وه تاهه ستاو كور وكج ده وريان داوه

صادقة فيما تقوليه ... ها هو واقفاً

هيج كه س نه ماوه له كوروكج هه موو هاتون بوسه يرى مام ورج

لا احد من الاولاد بنين وبنات جاءوا جميعاً للنظر الى العم الدب

اغنية (مام وورچ)

كلمات : إبراهيم أمين بالدار

الحان : سعد الله محمد إبراهيم

هذه الاغنية هي احدى الاغاني التي تغني باللهجة السورانية في المناطق اربيل والسليمانية ، وجاء نص الاغنية نصا شعريا مكونا من اربع ابيات شعرية . جاءت القافية على النمو التالي :-

الثاني والثالث جاءت القافية على حرف (هـ) هاء الساكنة .

تصنف هذه الاغنية من الاغاني القصص ، تتحدث القصة عن الدب .

اما المفردات المستخدمة في هذه الأغنية هي (وورج ، بنواره ، كور ، كچ ، قاچ ، وه ستاوه ، ..) تعني (الدب ، انظر ، أولاد ، بنات ، قدم ، واقف) .

تمتاز هذه المفردات ببساطتها وسهولة فهمها .
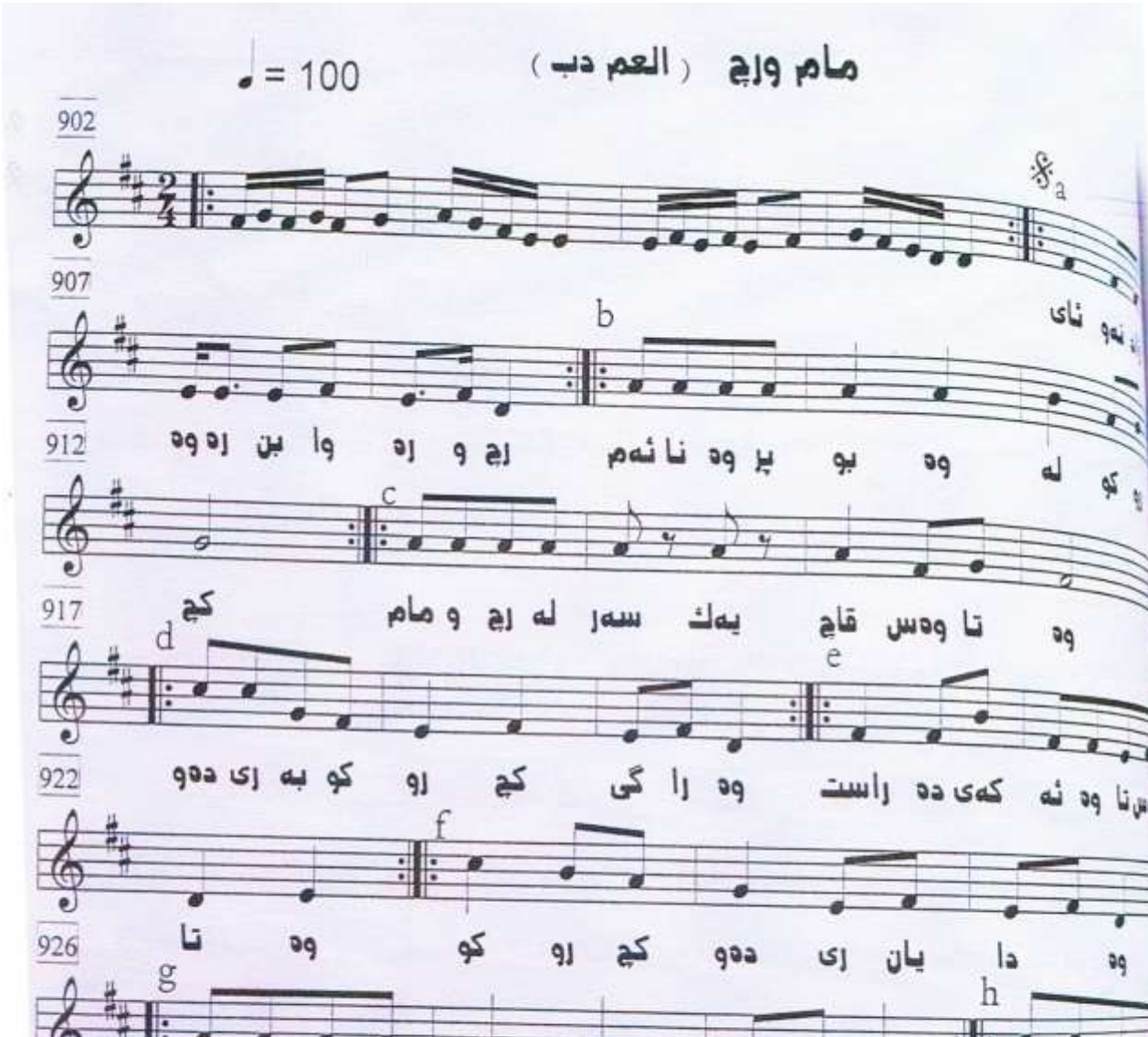
التحليل الموسيقي لآغنية (مام وورج) :

١- نغمات الابتداء والانتهاء والنغمة المركزية :

الجمل اللحنية	نغمة الابتداء	نغمة الانتهاء	النغمة المركزية
A	f١	d١	f١
B	a١	g١	a١
C	a١	f١	a١
D	c٢	d١	d١
E	f١	e١	f١
F	c١	d١	d١
G	a١	a١	a١
H	c٢	d١	d١

٢- الابعاد المستخدمة :

الابعاد	٢ص	٢ك	٣ص	٣ك	٤ت	٤ز	٥ت	٦ص	الاونيسون
الصاعدة	٩	٧	٢	–	١	١	٣	١	
الهابطة	٧	٦	٦	٣	٢	١	–	–	٢٤
المجموع	١٦	١٣	٨	٣	٣	٢	٣	١	٢٤

اما نسبة الخطوات الى الفقرات ٥٣/ ٢٠

٣- هوية السلم (المقام) :

الجمل اللحنية	الاجناس
A	نهاوند على درجة دوكا
B	عجم على درجة نوى
C	كرد على درجة بوسليك ، وجاء الجنس ينقصه الدرجة الاولى
D	نهاوند على درجة (دوكا)
E	نهاوند على درجة (دوكا) وجاء الجنس ينقصه الدرجة الرابعة
F	عجم على درجة (نوى) نهاوند على درجة دوكا
G	كرد على درجة (بوسليك) ، وجاء الجنس ينقصه الدرجة الاولى

H	نهاند على درجة دوكا

٤- المدى اللحنية :

اخفض نغمة ١ d

اعلى نغمة c٢
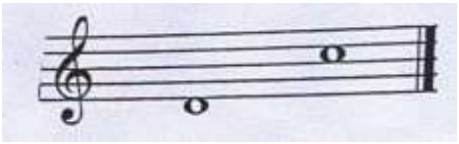
المدى اللحني الكامل – سابعة صغيرة .

٥- المسار النغمي : يتكون من :

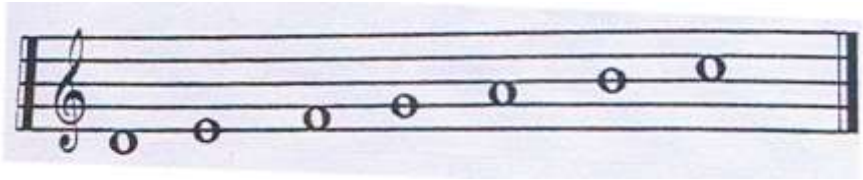

ئه واكى يه تعني (من هناك)

تتكون هذه الاغنية من الابيات التالية :

ئه وه كييه يه ته به ته ب ده كا كاسه وكه وجكم بر له خول ده كا

من هناك يدك بقدميه الى السطح ويملأ مواعيني واواني بالتراب

ئه وامنم من منوكى دوو جاوم هه ن بز بزوكى

هذا انا ، انا الأنا لي عينان توصوصان

كى خواردويه كاريله ى من بيته شه ره جه نكى من

من الذي اكل خرافي فلينزل الى ميدان العراك معي

أغنية ئه وا كي يه (من هناك)

كلمات : ابراهيم امين بالدار

الحان : سعدالله محمد ابراهيم

أن هذه الأغنية هي أحدى الأغاني التي تغنى باللهجة السورانية في مناطق اربيل والسليمانية ، وجاء النص نصاً شعرياً مكوناً من ثلاثة أبيات شعرية . جاءت القافية فيها على النحو التي :

ففي البيت الأول جاءت القافية على حرف (أ) ، أما البيت الثاني جاءت القافية على حرف (ى) وفي البيت الثالث جاءت القافية على حرف (ن) . نصنف هذه الأغنية من الأغاني القصص تتحدث القصة عن (الذئب والمعزة) ، أما المفردات المستخدمة في هذه الأغنية هي (ئه وا لحاية) خوك ، ئه وامنم ، كى خوار ، دويه ، كاريله ، شه) تعني (هذا من ، التراب ، هذا انا ، من أكل طفلي ، المعركة ..) وهي مفردات تمتاز ببساطتها وسهولة فهمها .
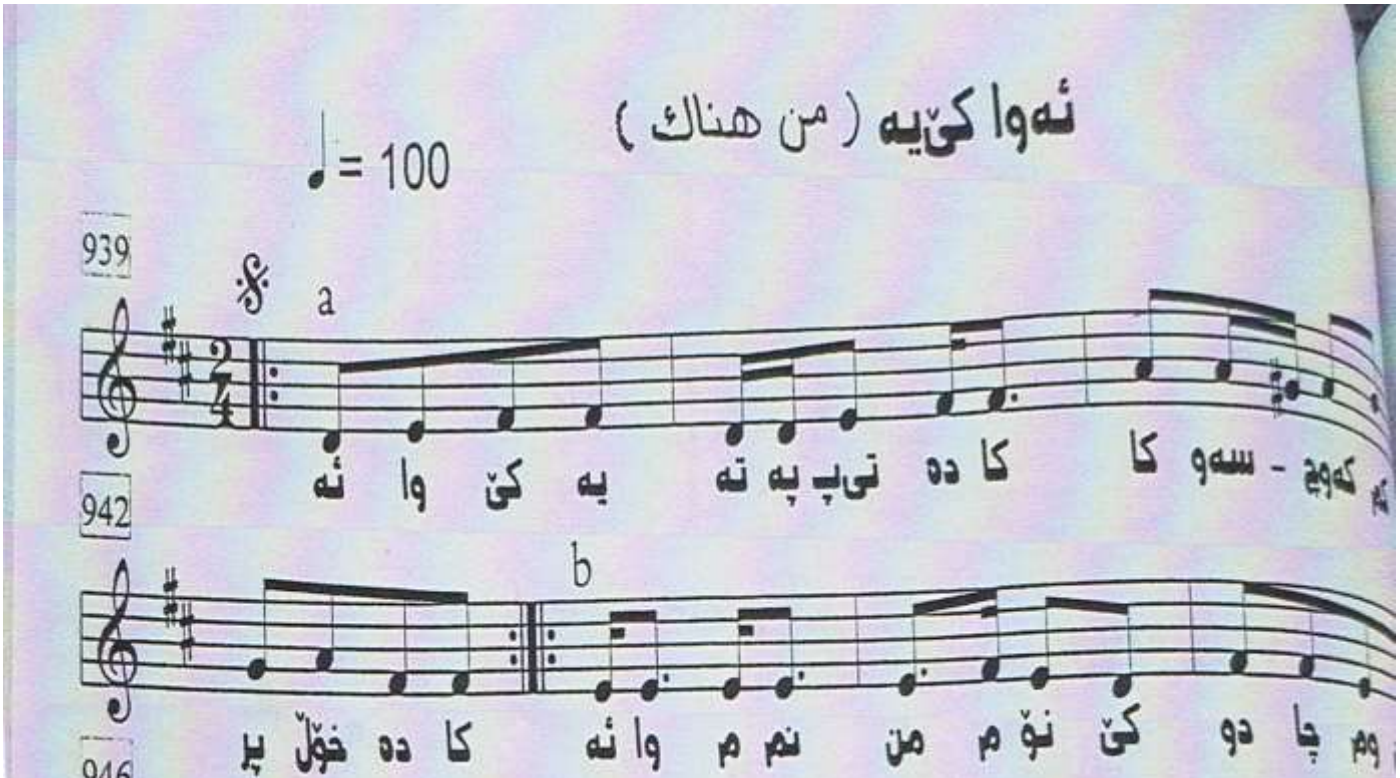
التحليل الموسيقي لآغنية (ئه واكي يه)

١- نغمات الابتداء والانتهاء والنغمة المركزية : -

الجمل اللحنية	نغمة الابتداء	نغمة الانتهاء	النغمة المركزية
A	d١	f١	f١
B	e١	d١	d١
C	b١	d١	d١

٢- الابعاد المستخدمة :

الابعاد	٢ص	٢ك	٣ص	٣ك	٤ت	الاونيسون
الصاعدة	١	١٢	١	١	١	
الهابطة	٢	١٢	١	٣	–	١٤
المجموع	٣	٢٤	٢	٤	١	١٤

اما نسبة الخطوات الى الفقرات ٤١/ ٧

٣- هوية السلم (المقام) :

الجمل اللحنية	الاجناس
A	نهاوند على درجة حجاز
B	عجم على درجة دوكا ، وجاء الجنس ينقصه الدرجة الرابعة
C	كرد على درجة حجاز عجم على درجة دوكاه .

٤- المدى اللحني :

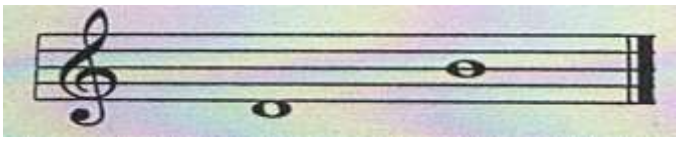

اخفض نغمة d١

اعلى نغمة b١

المدى اللحني الكامل – سادسة كبيرة –

٥- المسار النغمي : يتكون من :

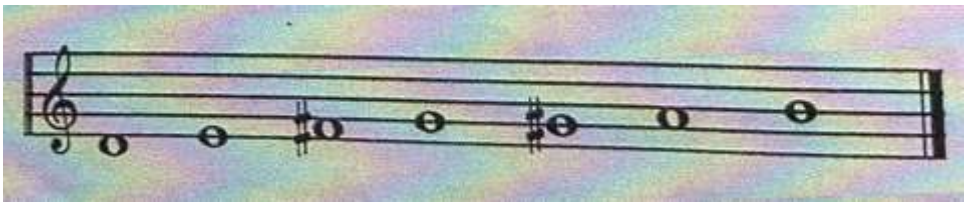

الفصل الخامس

نتائج التحليل الموسيقي للنماذج

١- نغمات الابتداء والانتهاء والنغمة المركزية :

ظهرت النغمات المركزية في نماذج هذه المجموعة كالاتي :

أ – تسلط نغمتين مركزيتين على اللحن الاولى بنسبة ٦٦,٦٦ % والثانية بنسبة ٣٣,٣٣ % كما في نموذج (٢) .

ب- تسلط ثلاث نغمات مركزية على اللحن ، الاولى بنسبة ٣٧،٥ % والثانية بنسبة ٣٧،٥ % ، والثالثة بنسبة ٢٥ % كما في نموذج (١) .

اي ان نموذج من مجموع نموذجين احتوى على نغمتين مركزيتين ، بنسبة ٥٠ % ونموذج احتوى على ثلاث نغمات مركزية اي بنسبة ٥٠ % .

ظهرت العلاقة بين نغمات الابتداء مع النغمات المركزية كما يلي :

١- مشتركة بنسبة ٦٥،٥ في نموذج (١) .

٢- لاتشترك نغمات الابتداء مع النغمات المركزية بنسبة ١٠٠ % كما في نموذج(٢)

اي ان هذه المجموعة من النماذج تشترك نغمات الابتداء مع النغمات المركزية بنسبة ٣٢,٧٥ % ولاتشترك نغمات الابتداء مع النغمات المركزية بنسبة ٦٧,٢٥%

٢- الابعاد المستخدمة :

ظهرت عشرة انواع فقط من الابعاد المستخدمة في نماذج المجموعة الخامسة

الاونيسون بنسبة ٣١,٤٠ %

الثانيات الصغيرة بنسبة ١٥,٧٠ %

الثانيات الكبيرة بنسبة ٣٠,٥٧ %

الثالثات الصغيرة بنسبة ٨,٢٦%

الرابعات التامة بنسبة ٢,٤٧ %

الرابعات الزائدة بنسبة ١,٦٥%

الخامسات التامة بنسبة ٢,٤٧%

السادسات الصغيرة بنسبة ٠,٨٢%

٣- المديات اللحنية :

ظهرت مديات لحنية مختلفة هي :

أ- السابعة الصغيرة في النموذج (١).

ب- السادسة الكبيرة في النموذج (٢).

اصغر مدى لحني هو السادسة الكبيرة (٦ ك).

اكبر مدى لحني هو السابعة الصغيرة (٧ص).

٤- المسار النغمي :

جاء المسار النغمي في النماذج كما يأتي :

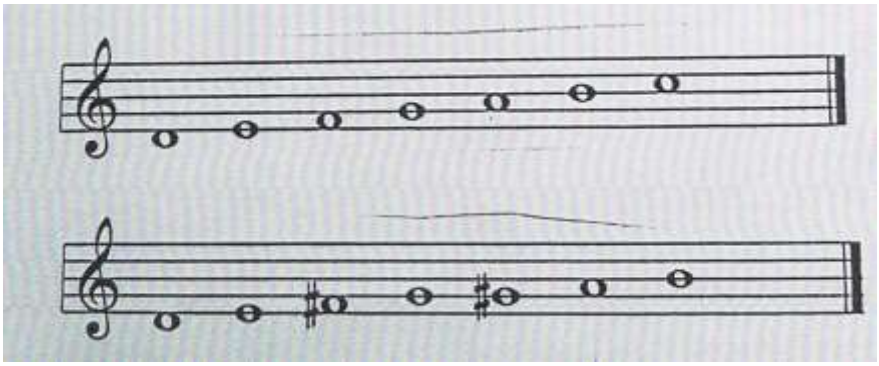

٥- نسبة النغمات الى المقاطع اللفظية :

ظهرت معدلات المقاطع اللفظية التي تقابل نغمة واحدة فقط هي الاكثر ، كما موضح في الجدول الاتي :

نوع المقطع	نسبته المئوية	العدد الكلي للمقاطع
مقطع تقابله نغمة واحدة فقط	% ٩٨,٣٦	١٢٢
مقطع تقابله اكثر من نغمة واحدة	% ١,٣٩	

٦- السرعة المطلقة للاغنية :

الجدول الاتي يوضح السرعة المطلقة :

اسم النموذج	السرعة النسبية	السرعة المطلقة
٢١. مام وورج	١٠٠	١٤٢,٣
٢٢. ئه واكي به	١٠٠	٢٠٠

- وردت اقل سرعة مطلقة في النموذج (١) وهي ١٤٢,٣
- وردت اعلى سرعة مطلقة في النموذج (٢) وهي ٢٠٠ .

خلاصة نتائج التحليل الموسيقي

يمكن تلخيص نتائج التحليل الموسيقى لجميع النماذج (١ و ٢)نموذجاً على النحو الاتي:

١- نغمات الابتداء المركزية في جميع النماذج كالاتي :

أ- تسلط نغمة مركزية واحدة على اللحن في جميع النماذج بنسبة ٩,٠٩ % .
ب- تسلط نغمتين مركزيتين على اللحن في جميع النماذج وبنسبة ٣١,١٨ ٥ .
ج- تسلط ثلاث نغمات مركزية على اللحن في جميع النماذج بنسبة ٣٦,٣٦ %.
د - تسلط اربع نغمات مركزية على اللحن في جميع النماذج بنسبة ١٨,١٨ %.
هـ - تسلط ست نغمات مركزية على اللحن في جميع النماذج بنسبة ٤,٤٥ % .

ظهرت العلاقة بين نغمات الابتداء مع النغمات المركزية في جميع النماذج كما يلي :
١- تشترك نغمات الابتداء مع النغمات المركزية بنسبة ٣٩,١٨٣٦ % .
٢- لاتشترك نغمات الابتداء مع النغمات المركزية بنسبة ٦٠,٨١٤٤ % .
٣- لاتشترك نغمات الانتهاء مع النغمات المركزية بنسبة ٧١,٩٦٤٨%.
٤- لاتشترك نغمات الانتهاء مع النغمات المركزية بنسبة ٢٨,٠٣٣٢ .

٢- الأبعاد المستخدمة :

ظهر (١٢) نوع فقط من الابعاد المستخدمة في نماذج المجموعة الرابعة :

١- الاونيسون بنسبة ٢٧,١٠ %
٢- الثانية الصغيرة بنسبة ٢٠,٦٩ %
٣- الثانية الكبيرة بنسبة ٣٥,٥١ %
٤- الثانية الزائدة بنسبة ٠,١٤%
٥- الثالثة الصغيرة بنسبة ٦,٥٥ %
٦- الثالثة الكبيرة بنسبة ٤,٦١ %
٧- الرابعة التامة بنسبة ٢,٩٧ %

٨- الرابعة الزائدة بنسبة ٠,٢٢ %

٩- الخامسة التامة بنسبة ١,٧٨ %

١٠- السادسة الصغيرة بنسبة ٠,٠٧ %

١١- السادسة الكبيرة بنسبة ٠,٠٧ %

١٢- الثامنة التامة (الاوكتاف) بنسبة ٠,٢٢ %

التوصيات

يوصي الباحث مايأتي :

١- أنشاء مكتبة خاصة بأغاني وموسيقى اطفال الاكراد .

٢- تشكيل جوقة موسيقية للأطفال تنشد وتعزف اغاني الاطفال الفولكلورية منها والحديثة .

٣- إقامة حفل سنوي (كرنفال) للآطفال ينشد فيه الاطفال اغانيهم .

٤- استحداث موقع على شبكة الانترنيت يضم كل ما يتعلق بالطفل الكردي من الادب ، فن تشكيلي ، موسيقى ، اغاني ، الاناشيد والبرامج الموجهة للآطفال

المقترحات

يقترح الباحث مايأتي :

١- استمرار الدراسات (الأثنوموزيكولوجية) المتعلقة بالآغاني الكردية كافة في كوردستان العراق .

٢- إجراء دراسات مقارنة بين الاغاني التي تغنى بلهجات كردية مختلفة في جميع كوردستان العراق.

المصادر والمراجع

١- احمد ابو سعد ، اغاني ترقيص الاطفال ، الطبعة الاولى بيروت ١٩٧٤ .

٢- احمد عبد الكريم دغيمات ، الاناشيد والاغاني المدرسية واغنية الطفل عمان مؤسسة نور الحسين ١٩٩٦ .

٣- حسام يعقوب اسحاق ، مهام التربية الموسيقية بالمدرسة الابتدائية بحث قدم للمؤتمر العاشر للمجمع العربي الموسيقي المنعقد في الخرطوم للفترة (١-٥) فبراير شباط ١٩٨٧ ، من رسالة الماجستير لكونا قادر محمد ،خصائص اغاني الاطفال الكردية في العراق .

٤- حسين قدوري اغنية الطفل في العراق ، الموسيقى العربية مجلة تعنى بالموسيقى تصدر عن المجمع العربي للموسيقى العدد الثامن اغسطس اب . ١٩٨٦ .

٥- الحقي ، رتيبة . الطفل والغناء عمان مؤسسة نور الحسين ١٩٩٦ .

٦- خزنة دار ، معروف ، خبير في الادب الكردي اربيل .

٧- زامدار ، محمود ، ده روازه يه ك بو ئاوازو كورانى كورى مدخل الى الاغنية الكردية بغداد دار الحرية للطباعة ١٩٨٠ باللغة الكردية .

٨- السنجلاوي ، سامر الخضر ، اغناني الاطفال في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ١٩٩٨.

٩- الشلبي ، محمود ، نقطة نصوص اغاني الاطفال في الشكل والمضمون دراسات في اغنية الطفل عمان مؤسسة نور الحسين ١٩٩٦ .

١٠- صلاح سعد الله ، حول اللغة الكردية ، بغداد مطبعة دار الجاحظ ١٩٨٥

١١- طارق حسون فريد ، تاريخ الفنون الموسيقية ، منذ نشأتها الى نهاية القرن السادس عشر الجزء الاول ، وزارة التعليم العالي بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ١٩٩٠ .

١٢- طارق حسون فريد ، التحليل المعاصر لعلم الموسيقى المقارن (الاثنوموزيكولوجيا) وزارة التعليم العالي بغداد ، دار الكتب للطباعة والنشر ١٩٩٩.

١٣- عارف محسن كاظم ، اعمال الملا عثمان الموصلي الموسيقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، جامعة بغداد ١٩٩٩ .

١٤- عبد الله جمال ، عناصر الاغنية الفولكلورية الكردية في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة بغداد ، جامعة بغداد.

١٥- فاخوري ، كفاح ، الطفل والموسيقى ، الموسيقى العربية مجلة تعنى بالموسيقى العدد السابع . اب . ١٩٨٦.

١٦- الفرحان ، ابراهيم راشد اغاني الاطفال في الكويت الطبعة الاولى ، الكويت ١٩٨٤ .

١٧- كونا قادر محمد ، خصائص اغاني الاطفال الكردية في العراق . رسالة الماجستير غير منشورة بغداد ٢٠٠٢ .

١٨- محمد عزيز فتاح ، ئوبه ريتي جه رني دار ود ره خت ، اوبريت عيد الشجرة للاطفال اربيل ١٩٨٥ .

١٩- محمد علي سليمان ، الموسيقى بين التربية وطرق التدريس . طبعة اولى القاهرة . مطبعة السعادة .

٢٠- نازك ، حسين ، اغنية الطفل العربي ، الموسيقى العربية مجلة تعنى بالموسيقى العدد السابع . اب . ١٩٨٦ .

٢١- نسرين فخري ، يارى له كومه لي كوره وارى داله رووي زمانه وهو كاري بو سه ر كومه ل الالعاب الشعبية الكردية جزء ثاني بغداد دار الحرية للطباعة ٢٠٠٠ باللغة الكردية .

٢٢- نه به ز ، توفيق ، هه نديك له ياريه ره سه نه كانى كورده وارى ، بعض الالعاب الكوردية الاصلية ، الطبعة الاولى بغداد مطبعة الحواث ١٩٨٣ باللغة الكردية .

٢٣- الهيتي ، هادي نعمان، ادب الاطفال الطبعة الاولى، بغداد ١٩٨٩.

(١)* فترة ازدهار العراق من زاخو الى الفاو في كل جوانب ومرافق الحياة ومن ضمنها اغاني الاطفال

(٢)* كونا قادر محمد خصائص اغاني الاطفال الكردية في العراق (دراسة تحليلية)
رسالة ماجستير غير منشورة (٢٠٠٢)

(٣)* الباحث هناك بعض الاكراد يعيشون في بغداد في منطقة الشيخ عمر والفضل وفي محافظة ديالى مندلي سعدية جلولاء خانقين وبعض الاخر يعيشون في مدينة الصدر ومعروفون بحي الاكراد والبعض يعيش في محافظة ميسان مدينة العمارة وبعضهم في محافظة الانبار وفي مدينة الرمادي والبعض في الموصل برطلة

(٤)* الباحث من القصص التي يجب ان يعرفها كل طفل في كردستان هي قصص تاريخ نضال الكرد في اقليم كوردستان وثمرة نضالهم هو الحصول على حقوقهم المشروعة التي تخدم كل فرد من ابناء الشعب الكردي.

(٥)* عرفها ميسم هرمز سنة ١٩٩٩ هي خطوات التي تقع على النغمة نفسها وتشكل المسار المستقيم اي الاتجاه الخطي.

Summary

The research consists of the musical characteristics of children's songs in Iraq, Kurdistan as a model of five chapters: The first chapter of the research consists of the problem of research, which are the characteristics of children's songs in Kurdistan in the child's song, creative work and cultural and educational responsibility, and special and public attention must be paid to it to highlight its characteristics. The children in Kurdistan are considered weak and in most schools in Kurdistan, What are exploited by other materials labs to compensate students for missing lessons in that article at the expense of music and anthem so the researcher searches by analyzing these songs about the characteristics of the songs in Kurdistan. As for the importance of research there is great importance to this research because of the lack of academic studies on the children's songs in Kurdistan. On the other hand, the importance of this research in the portfolio is based on heritage, cultural heritage and non-loss. This research aims to identify the melody and musical characteristics of children's songs in Kurdistan. The research on the temporal limit from ١٩٧٠ to ١٩٩٠ includes children from ٤ to ١٢ years and is limited to the song of the child in Kurdistan. There are some of the terms identified by the researcher in the subject of terminology. Chapter Two: consists of two sections. The first section of children's songs and their characteristics, then children's songs in Kurdistan and its types. The second topic consists of the scientific theory since the Middle Ages and the general foundations in the music of comparative peoples to learn about many methods of analysis and then to identify an academic message in Arabic and two studies in the form of a booklet in the Kurdish language in the subject of previous studies. The third section consists of the research community and its eye and chapter The fourth consists of models of analysis of children's songs and the number of songs. The fifth chapter consists of the results of the musical analysis, followed by the list of sources and references.